

تفسير السمرقندي

. @ 340 @

وقال عز وجل ! 2 2 ! أي حفظنا قلوبهم على الإيمان وقيل ألهمناهم الصبر حتى ثبتوا على دينهم ! 2 2 ! من نومهم ويقال قاموا بإثبات الحجة ويقال خرجوا من عند الملك ^ فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها ^ أي لم نقل من دون الله ربا وإن فعلنا ^ فقد قلنا إذا شططا ^ أي كذبا وجورا ويقال ! 2 2 ! أي علوا يقال قد أشط إذا علا في القول أي جاوز الحد ! 2 2 ! أي عبدوا ! 2 2 ! يعني هلا يأتون بحجة بينة على عبادة آلهتهم ! 2 2 ! أي إخلق ! 2 2 ! أن له شريكا .

ثم قال ! 2 2 ! يقول بعضهم لبعض لو تركتموهم ! 2 2 ! يعني لو تركتم ما يعبدون فلا يعبدون إلا الله ويقال لو اعتزلتم عبادتهم إلا الله يعني قولهم الله خالفنا ويقال ! 2 2 ! هذا قولهم ثم قال حكاية عن قولهم فقال ! 2 2 ! يعني أصحاب الكهف ! 2 2 ! أي فارجعوا إلى الكهف ويقال فادخلوا الكهف ! 2 2 ! أي يهب لكم ربكم من نعمته ويقال يبسط لكم من رزقه ! 2 ! 2 ! أي يجعل لكم من أمركم الذي وقعتم فيه ما يرفق بكم ويصلحكم ويقال مخرجا ونجاة ورزقا \$ سورة الكهف 17 - 18 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي تميل وتنحرف عن كهفهم ! 2 2 ! أي تجاوزهم ويقال تتركهم وتمر بهم وأصل القرص القطع ومنه سمي المقرض ! 2 2 ! أي شمال الكهف ! 2 2 ! أي في ناحية من الغار ويقال في متسع منه فأخبر أنه بؤأهم كهفا مستقبلا بنات نعش والشمس تميل عنه وتستدير طالعة وغاربة ولا تدخل عليهم فتؤذيهم بحرهما ولا يحلفهم سمومها فيغير ألوانهم وتبلى أبدانهم وكانوا في متسع منه ينالهم نسيم الريح وينفي عنهم غمة الغار والغمة الهواء العفن ويجوز الرفع النسب ! 2 2 ! الغار وكرمه .

قوله ! 2 2 ! أي ذلك الخبر والذكر ويقال ذلك الذي فعل بهم واختار لهم المكان الموافق من عجائب الله ولطفه وكرمه ! 2 2 ! أي من يوفقه الله للهدى فهو المهتدي ! 2 ! 2 أي موقفا يرشده إلى